

لو عدت إلينا قبلناك 02 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن الثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

روي الخطيب البغدادي رحمة الله عليه وغيره من اهل العلم قصة رجل قيل انها من الاسرائيليات هذا الرجل عبد الله عز وجل عشرين سنة ثم ابتلاه الله عز وجل فتردى وسقط فعصى الله عز وجل عشرين سنة - 00:00:15

وهو يتأمل حاله قال ربی عبديك عشرين سنة ثم عصيتك عشرين اخري فان تبت اليك تقبلني وظل هكذا يؤنب في نفسه ويحاسب نفسه يقول نمت فرأيت فيما يرى النائم من يقول لي ويسمع صوته يقول له عبدينا فشكراك - 00:00:40

وعصيتنا فامهناك وان عدتلينا قبلناك واجمل من هذا قول الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الله عز وجل من وده لنا انه يكرمنا بين الفينة والاخري بمواسم للاستدراك - 00:01:18

فالمرء كما قال النبي صلی الله علیه وسلم كل ابن ادم خطاء الكل يقع ولم يستنسني النبي صلی الله علیه وسلم احدا كل ابن ادم خطاء وخیر الخطائين التوابون صیفة مبالغة - 00:01:44

صیفة مبالغة بتفييد انه كثير الواقع وكثير الایه؟ الایاب. اواب کابراہیم وغيره من الانبیاء فالطبيعي ان الانسان يقع يحتاج ان يعود الى الله عز وجل فيكرمه الله عز وجل بمواسم - 00:02:04

فيها خيرات فان كان اكثر رمضان قد ذهب فبقيت ايام اغلی من الذهب هذه الايام هي ارجى ايامه وهي فيها من العبد فهذه الايام النبي صلی الله علیه وسلم كان له حال خاص معها - 00:02:24

وكلکم وهذا لحسنظنكم تشتقون للاقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم في هذه الامور فالنبي صلی الله علیه وسلم كانت اذا دخلت عليه العشر العشر الاواخر من رمضان تقول عائشة رضي الله عنها يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها - 00:02:51

صلی الله علیه وسلم لماذا يفعل ذلك؟ لأن ثم كنز في هذه الليالي هو يريد ان يحصل عليه صلی الله علیه وسلم. هذا الکنز هو ليلة القدر. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم ايها - 00:03:17

ويوقفنا واياكم في طاعته هذه الليلة قال ان الله عز وجل خير من الف شهر بعد حوالي عشرة ايام من الان من ستكتب في صحيفته ويكتب في صحيفته اجر ما يقرب من قرن من الاعمال الصالحة - 00:03:36

ثلاثة وثمانين سنة ونص تقريبا. يتكتب في صحيفتك. هذا عرض من الودود. الشکور سبحانه وتعالى انك ممکن يحصل لك قفزة شف سبحان الله! استحضر من ثلاثة وثمانين سنة شف كده تقريبا يعني من الف تسعمية قل وعشرين. فيه واحد دلوقتي او يعني واربعين واحد في اليوم ده وقف - 00:03:58

وقال انا عاوز اصلي هذا الرجل قام يصلي شف بيصلی منين؟ لالف تسعمية واربعين ولا الف تسعمية واقل كمان قاعد راجل يصلي ويقوم ويبكي ويناجي الله الى هزه اللحزة ما فارق محارباه. لو تخيلت ان هذا الرجل موجود - 00:04:28

لانك من امة الاصطفاء ونبيك محمد صلی الله علیه وسلم امتن رب عليك بشيء ان تجتهد في ساعات اقل من ثمانی ساعات وتأخذ اجر مثل هذا الرجل سبحان الله! این تجد مسل هذا الكرم - 00:04:54

طيب عشان انا ادرك هذه الفرصة ايه المطلوب مني؟ طبعا اخفي الله عز وجل كرما منه سبحانه وتعالى ليلة القدر تكون امتي بالزبط؟ هل هي يوم واحد وعشرين ولا اتنين وعشرين ولا ثلاثة وعشرين ولا الى نهاية الشهر؟ يا ترى في اليوم اللي هم اراد -

سبحانه وتعالى منك ان تجتهد فتدرك الليل حتى العشر. وعليها زيادة اجر الليالي الاخرى حتى لا يعطيك اجر هذه الليلة فقط فالله عز وجل لا يريدهك ان ايه تحظى بالف شهر فقط - 00:05:37

الله انا ليه سبعة وعشرين خلاص بقى - 00:05:59

الله اعلم. فانت تجتهد ان كل ثلاثة وثمانين سنة دول ثلاثة وثمانين - 14:06:00

ونص دول قسمهم على التسع ليالي وتقول كده كل ليلة من دي تقريباً حوالي تسع سنوات. فالليلة اللي بتضيع بيضيع تسع سنوات
بهذه الآلية تنجو ان شاء الله وتدرك هذه الليالي. العشر دول هم عشر التمايز اللي يميزوا بين البار وغيرهم - 00:28:00

بين اصحاب الهمم العالية وغيرهم. العشر دول عشر ايقاظ القلب والجسد كان النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من سمع اسمه ولم يصلى عليه صلى الله عليه وسلم. كان اذا دخلت العشر شد مثزرها اي اعتزل نسائه صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

اهله النبي صلی الله علیہ وسلم یرید بیت فیہ سکینہ - 00:07:13

فصلٌ ركعتين جمِيعاً معاً كتب من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات - 33:07:00

انك عشان كده حيا الله اباء الاطفال اللي بييجوا معهم المسجد. الناس بيصطحبوا اولادهم. ويربوهم على الصلاة ويحببوا لهم الصلاة ويزنون حتى الاطفال المزعجين اللي بيعملوا ازعاج والكلام ده ما قصد الاباء هزا الازعاج. هم قصدوا ان هم يحببوا في المسجد ان - 00:07:52

يصلی ابنه یصلی جنبه حتی لو مش قادر یقعد جنبه - 00:14:08

ان بعض الاباء والامهات يعني غفر الله لنا ولهم يتركوا اولادهم. ويؤزوا المصلين وتقول له طب خليه جنبك يعني يبص لك كده وકأنك
قلت له حاجة وحشة خالص والبعض يستعمل كارت ارهاب فكري كده يقول لك ايه روحوا شوفوا الكنايس وشوفوا اليهود بيعملوا
ايه. يا حاجة انا اجي ازور حضرتك في البيت لو - 00:08:44

وابني لعب بس في في الفازة ولا حاجة انا بيضرب علي نار اشمعنى بتيجي في المسجد بتقول الكلام ده ؟ لا واحنا ان شاء الله عزيزنا في المسجد من بكرة الشباب ياخدوا بالهم. هيتحط لهم عجل هنا. العجل ده اللي هيقف في الصلاة - 00:09:03

خاشع جسده وقلبه متعلق بايه ؟ بربه ان شاء الله ويدعى ان ربنا يرزقه الايه ؟ الحاجة دي. يعني من باب المؤلفة قلوبهم. ان شاء الله يأتوا بالعدل ان شاء الله هيكون في هدايا للاطفال اللي هيحافظوا على الصلاة ويصلوا وهم ايه بدون ازعاج. نرجع ونقول ان العشر ايام دي هي عشر الابقاظ ايقاظ الالهاء - 00:09:21

توقظهم. العشر دي هي عشر القرآن.انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك مهما هنقول لكم مش هتتعرفوا. ايه اللي في السر في الليلة دي ؟ ولذلك ينصح، ان ان المرء يحب، هذه الليل، بقراءة القرآن - 00:09:41

ويكثر فيها من تلاوة كلام الرحمن ويردده على لسانه. فهذه الايام شرفها الله وعلم انها اشرف الايام التي تستحق ان ينزل فيها اشرف الكلام فكانت هذه الليلة فدي العشر دقائق عشر عشر قرآن لازم تطلع بها انك تكسر ارقامك القياسية في التعامل مع القرآن كل

ساعة ما كتبت بتقرأ قد ايه تقربيا في العشر ايام دي؟ بقرأ تقربيا بخلص يعني ختمة بخلص ختمة الا ربع بخلص ختمة ونص لا المرة
دي اكسر الرقم ده. الله - 00:10:27

اعلم يمكن هتعيش تاني ولا لالليالي الایه الفاضلة دي. هذه الليالي ليال الاعتكاف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر
يعتكف ان يلزم المسجد صلى الله عليه وسلم يلزم المسجد حتى يعكف القلب في بيت الرب - 00:10:37

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توطن الرجل المسجد تبسبش الله له كما يتسببش اهل الغائب اذا قدم غائبهم يبقو فرحانين كده
ومبسوطين والكلام ده كله. اللي يتوطن المسجد. يأخذ هذا الایه؟ وده موعد بذل الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:10:57
فعم نصيحتي اعتذرنا للدنيا لاجل الاخرة لا العكس. كثير ما بتعملش عمرة ليه ما حجتش ليه؟ اصل والله مشغول. فييعتذر للحج
الفرض عمرة يعتزل لها بحجة ايه؟ الدنيا. ويجي في ايام زي ديت. طيب تقدر تأخذ اجازة؟ لو تقدر تأخذ اجازة بدل ما تخليها للساحل
- 00:11:22

والشر مخلية لاخرك اعتذر للدنيا. قل بقى الدنيا كده اجازة كده الفترة دي ويتاع. مش هقدر والله انا زروفي صعبة جدا. خلاص على
الاقل ما لا يدرك كله. تعمل ايه؟ تعالى بالليل صلى العشاء ولا تغادر الا على شروق الشمس - 00:11:45
قلت له يا رب انت تعلم تعلم حالي وانا مهموم قد ايه. مش قادر اسيب الشغل مش عاززين يدوني اجازة. فانا الوقت اللي مسموح به
يا رب انا جيت في بيتك جيت يا رب اتعرض لنفحاتك - 00:12:06

الله لا يرد صادقا ابدا. فسيأخذ على قدر همته. ونية المرء ابلغ من عمله. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على هذه العبادة.
وبعض الناس اللي بيجي يقول لك انا الحمد لله فاضي وعندي وقت وممكن انشغل اترك الدنيا وكده. بس انا هطلع - 00:12:20
الرواجي. ايه لازمة الاعتكاف بالنهار؟ انا عاوز ابات برة ولا اريح في البيت والكلام ده اللي بيتعرض برة للدنيا يبقى دماغه وقلبه
يبينشغل بمشوشات الدنيا والاشتباك مع الحياة لكن في المسجد هو هييجي بالليل هيكون اتنى بجسد وقلب بالخارج. يعني هو قاعد
وقاعد او مال يحل مشكلة الباب. وقاعد يشوف مشكلة الایه - 00:12:40

غاز ويعمل ايه مش عارف في ملابس العيد. ليه اتنى بجسده لا بقلبه. فينبغي ان المرء عفاؤه الى الكهف. ايه اللي هيحصل اللي اللي
هييجي الكهف ينشر ينشر شف النشر ده هو دي الرحمة. ممكن تبقى مكان ضيق ممكن يبقى الحمامات مش مناسبة - 00:13:06
ممكن كذا بس الرحمة ه تكون كتيرة هو قانون السماء كده فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا في هذه العشر ليالي الفاضلة. واسأل الله عز
وجل ان يبلغنا واياكم ليلة القدر. ويرزقنا فيها حسن العمل. واسأل الله عز لي ولكم - 00:13:26
حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:13:41